جامعة قاصدي مرباح – ورقلة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علم الاجتماع والديموغرافيا

مذكرة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر أكاديمي LMD

الميدان : العلوم الاجتمـــاعية

الشعبة :علم الاجتمـــاع والانثروبولوجيا

التخصص : التربوي

إعداد الطالبة : بالرقي زينب

بعنوان :

# التمثلات الاجتماعية للأسرة الجزائرية وعلاقتها بالتوجيه المدرسي للأبناء

## (دراسة لعينة من اولياء تلاميذالسنة الاولى ثانوي بثانوية طارق بن زياد – الحجيرة )

نوقشت وأجيزت علنا بتاريخ:.....

| | | |
|---|---|---|
| الأستاذ : | ( كبار عبد الله ) جامعة قاصدي مرباح ورقلة | رئيسا |
| الاستاذ : | (ناصر بودبزة ) جامعة قاصدي مرباح ورقلة | مشرفا |
| الاستاذ: | (بن حدوش عيسى) جامعة قاصدي مرباح ورقلة | مناقشا |

**الموسم الجامعي :2016/2015**

جامعة قاصدي مرباح - ورقلة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علم الاجتماع والديموغرافيا

مذكرة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر أكاديمي LMD

الميدان : العلوم الاجتماعية

الشعبة :علم الاجتماع والانثروبولوجيا

التخصص : التربوي

إعداد الطالبة : بالرقي زينب

بعنوان:

# التمثلات الاجتماعية للأسرة الجزائرية و علاقتها بالتوجيه المدرسي للأبناء

**(دراسة لعينة من اولياء تلاميذ السنة الاولى ثانوي بثانوية طارق بن زياد –الحجيرة )**

نوقشت وأجيزت علنا بتاريخ:.....

| | | |
|---|---|---|
| الأستاذ : | ( كبار عبد الله ) جامعة قاصدي مرباح ورقلة | رئيسا |
| الاستاذ : | (ناصر بودبزة ) جامعة قاصدي مرباح ورقلة | مشرفا |
| الاستاذ: | (بن حدوش عيسى) جامعة قاصدي مرباح ورقلة | مناقشا |

**الموسم الجامعي :2016/2015**

## فهرس المحتويات


| الموضوع | الصفحة |
|---|---|
| | - |
| شكر و عرفان : ..... | - |
| قائمة الجداول :..... | - |
| المقدمة : ..... | (أ-ب) |
| الجانب النظري<br>الفصل الاول : موضوع الدراسة | |
| 1- الاشكالية | 03 |
| 2-تساؤلات الدراسة | 04 |
| 3- فرضيات الدراسة | 04 |
| 4-أسباب اختيار الدراسة | 05 |
| 5-أهمية الدراسة | 05 |
| 6-أهداف الدراسة | 05 |
| 7-مفاهيم الدراسة | 06 |
| 8_الدراسات السابقة | 08 |
| 9-المقاربة السوسيولوجية | 09 |
| الجانب الميداني<br>الفصل الثاني الإجراءات المنهجية و عرض وتحليل ومناقشة النتائج | |
| 1-المنهج المستخدم | 15 |
| 2 -أدوات الدراسة الدراسة | 16 |
| 3-مجالات الدراسة | 18 |
| 4-عرض البيانات وتحليلها | 21 |
| 5-نتائج الدراسة | 36 |
| 6-النتيجة العامة | 39 |
| خاتمة | 41 |
| قائمة المراجع | - |
| الملاحق | - |

## قائمة الجداول


| الرقم | الجدول | الصفحة |
|---|---|---|
| 01 | يوضح توزيع المبحوثين حسب الجنس | 21 |
| 02 | يوضح توزيع المبحوثين حسب المستوى التعليمي | 22 |
| 03 | يوضح توزيع المبحوثين حسب المهنة | 23 |
| 04 | يوضح توزيع أفراد العينة حسب المجال العمراني | 23 |
| 05 | يوضح تخصيص وقت يقضيه الآباء مع أبنائهم يوميا | 24 |
| 06 | يوضح تخصيص الآباء لغرف خاصة للدراسة لأبنائهم | 25 |
| 07 | يوضح استماع الآباء لانشغالات أبنائهم الخاصة بالدراسة | 25 |
| 08 | يوضح توفير الآباء الجو المناسب للدراسة و المراجعة خارج المنزل لأبنائهم | 26 |
| 09 | متابعة الآباء لأعمال أبنائهم و نتائجهم المدرسية | 26 |
| 10 | يوضح تحسيس الآباء لأبنائهم بأهمية المدرسة و المعرفة | 27 |
| 11 | يوضح اتصال الآباء بالفاعلين التربويين بمؤسسة تمدرس أبنائهم. | 27 |
| 12 | يوضح الاهتمام بحضور الاجتماعات الخاصة لأولياء التلاميذ في المؤسسة التربوية. | 28 |
| 13 | يوضح تقبل و تفهم الآباء لطلبات أبنائهم عبر مراحل التمدرس | 28 |
| 14 | يوضح توفير المستلزمات اللازمة لنجاح الابن لمرحلته الدراسية | 29 |
| 15 | يوضح تشجيع و تحفيز الآباء لأبنائهم على التفوق في الدراسة | 29 |
| 16 | يوضح أسس التوجيه المدرسي للأبناء | 30 |
| 17 | يوضح إلمام الآباء بالمعلومات الخاصة للتخصصات و فروع الدراسة | 30 |
| 18 | اختيار التخصص الدراسي للابن بناءا على أساس مهنة الآباء | 31 |
| 19 | يوضح اختيار المسار الدراسي لأحد الأبناء بناءا على نجاح باقي إخوته فيه. | 31 |
| 20 | يوضح أسس اختيار المسار الدراسي | 32 |
| 21 | يوضح مدى اقتناع الآباء بالمسار الدراسي او التخصص الذي تم اختياره للابن | 32 |
| 22 | يوضح اهتمام الأسرة بالترفيه وقضاء العطل | 33 |
| 23 | يوضح تناسب التخصص المختار مع ميول وقدرات الابن | 33 |
| 24 | يوضح القناعة بالتخصص المختار بناءا على الخبرات السابقة<br>قيام الآباء بلقاءات و مقابلات مع مستشار التوجيه لمناقشة الوضع الدراسي للابن : | 34 |
| 25 | يوضح أسس تحديد المستقبل الدراسي للابن من قبل الأولياء | 34 |
| 26 | يوضح الشعبة المفضلة لدي الأولياء : | 35 |

# مقدمة

**مقدمة :**

الأسرة لازلت مسؤولة عن عملية التنشئة الاجتماعية للأبناء و بالتالي توجيههم لمسارهم الدراسي و تخطيط مستقبلهم المهني و الوظيفي و ذلك كله بالاعتماد على تمثلات الأسرة وذلك من خلال السمات الثقافية و الاجتماعية و الاقتصادية ، و هذا ما أكده السوسيولوجي دوركايم في تناوله للتمثلات على أنها أسلوب من أساليب التفكير و الشعور و السلوك . التي تبدو في تصرف الأفراد على أنها تعبر عن سيطرة الجماعة. فهذه التمثلات لها عدة مرتكزات اجتماعية تساهم في بنائها انطلاقا من الدور الفاعل الذي تلعبه الأسرة في تنشئتها الاجتماعية للفرد الفاعل ،بحيث يكون قادرا على أداء وظائفه و مهامه. كما يريده المجتمع و ذلك بالإضافة إلى الرأسمال الثقافي الذي قد يضفي الكثير على تمثلات الأسرة الجزائرية من خلال ما اكتسبوه من مجتمعهم . و من الطبيعي أن نجد اختلاف في تمثلات هذه الأسر في التوجيه المدرسي لأبنائها ، فيما بينها باختلاف تنشئها الاجتماعية و ارثها و رأسمالها الثقافي و طموحها.

ومن أجل تشخيص هذه الظاهرة وجب القيامة بدراسة ميدانية ونظرية تقوم على أسس منهجية وعلمية واضحة وقد قسمت الدراسة إلى فصلين على الشكل لتالي:

**الفصل الأول:**وكان هذا الفصل النظري للدراسة حيث ضم الإشكالية، تساؤلات و فرضيات الدراسة، أسباب الدراسة، الأهداف و أهمية الدراسة وتحديد المصطلحات والمفاهيم الإجرائية، المقاربة النظرية وبعض الدراسات السابقة.

**الفصل الثاني** : وهو الجانب الميداني للدراسة يشمل الإجراءات المي دانية ومجالات الدراسة من المجال البشري والمجال المكاني و المجال ألزماني ، وكذا تم التعرف على المنهج المستخدم ثم أدوات الدراسة وضم أيضا محاولة التأكد من صحة ال دراسة وعرض البيانات وتحليلها ومن ثم تفسيرها والوصول إلى النتيجة العامة وفي الأخير الخاتمة .

# الاطار المنهجي

# الفصل الاول

# إشكالية الدراسة و إطارها المفاهيمي

مقـــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــدمة

1. إشكالية الدراسة
2. فرضيات الدراسة
3. أسباب الدراسة
4. أهداف الدراسة
5. أهمية الدراسة
6. مفاهيم الدراسة
7. الدراسات السابقة

## 1-الإشكالية:

إن تمدرس الأبناء في الجزائر كان ولا زال جزء من الاهتمام اليومي لكثير من الأسر.إذ تعيش هذه الأسر منذ أن يبلغ احد أبنائها سن التمدرس على على وقع نجاحه ورسوبه فتتابع حركاتهوقد تبين من الأبحاث التي أجريت أن الوسط الأسري وما يحمله من ارث ثقافي يؤثر على الأبناء من خلال الرأسمال المادي والرمزي والثقافي الذي يملكه وكذا من خلال الأساليب التربوية التي تختلف باختلاف الأوساط الاجتماعية والاقتصادية والتي لها علاقة بمستويات التحصيل الدراسي للأبناء المتمدرسين

فقد بين —بورديو —وباسرون — أن هناك ارتباطا واضحا بين النجاح المدرسي والإرث الثقافي واللغوي الذي يملكه المتمدرس .واللذان يرتبطان بدورهما بالأصل الاجتماعي.

ونتيجة للتمدرس الواسع الذي عرفته جميع الفئات برزت ممارسات تدل على مدى الاهتمام الذي أصبحت توليه الأسر لتمدرس أبنائها ،إلا أن هذه الممارسات تطرح وضعيات تتسم بالإشكال ،لان العلاقة بين الأسرة والمدرسة تطبعها تفاعلات مختلفة ،وهي ليست راجعة إلى التجانس أو الاختلاف بين ثقافة المدرسة وثقافة الأسرة فقط وإنما مردها إلى الاستراتجيات الأسرية ،التي تختلف حسب تصورها للمدرسة و توقعاتها فيما يخص تمدرس أبنائها ،فتبعا لأنماط الأسر والطبقات الاجتماعية تتحدد تمثلات وأهداف الأسر تجاه هذا الموضوع فتصور الأسرة للعوامل الاجتماعية المحددة للنجاح المدرسي ،وللدور الذي تلعبه المدرسة في إعادة الإنتاج الاجتماعي تؤثر إلى حد كبير على علاقتها بالتمدرس.

إن اهتمام الأسرة الجزائرية بالمدرسة يرجع إلى اعتقادها في سلطة المدرسة وإنها وسيلة للحراك والترقية الاجتماعية والتغيير الاجتماعي ،والى زمن غير بعيد كانت المدرسة تمثل المؤسسة القادرة على الارتقاء اجتماعيا وكانت الشهادات التي تمنحها ذات قيمة،

وهو ما يعني أن هذه التمثلات لها علاقة بالمرجعية التاريخية والثقافية للمجتمع الجزائري .فبعد الاستقلال اهتمت الدولة الجزائرية بهذا القطاع وبذلت جهودا كبيرة بشرية ومادية لتلبية متطلبات التنمية وتلبية طموحات الأفراد في العمل والتعلم ،وقد تم ذالك بالفعل فتزايد الإقبال على التعليم بمختلف أشكاله و أدى ذلك إلى التسابق لإحراز أحسن العلامات بالدروس الخصوصية واختيار أحسن المدارس وأحيانا اللجوء إلى المدارس الخاصة ،وحتى في حالة الرسوب يلجا الأولياء إلى كل الوسائل لإعادة إدماجهم في

الحياة المدرسية مستعملين علاقاتهم الشخصية والقرابية ومراكزهم الاجتماعية ووظائفهم للتدخل لإنجاح هؤلاء الأبناء ،أو لتوجيه مساراتهم الدراسية .

وعلى هذا الأساس أصبحت محددات التوجيه والنجاح المدرسي تقوم على العلاقات الاجتماعية المختلفة وعلى الرأسمال الاجتماعي إضافة إلى المتغيرات الاقتصادية والثقافية .

إن الممارسات الأسرية تترجم إلى أشكال مختلفة ومظاهر متنوعة ومتعددة مثل :التسجيل في الدروس الخصوصية ،اختيار المدارس الخاصة أو البحث عن أحسن المدارس العمومية ومتابعة التلميذ على مختلف المستويات ،واتصال الأولياء بالمؤسسات المدرسية ،ثم تدخلاتهم الشخصية في المجال المدرسي ،تعتبر مكسبا يضاف إلي الرأسمال الثقافي الأسري ويؤثر على علاقة الأبناء بالمدرسة إيجابا

ومن منطلق هذه الممارسات التي تعكس تمثل الأسر للمؤسسة المدرسية ورؤيتها لها والأهداف التي تنتظرها منها ، طرحنا إشكالية الدراسة من خلال التساؤلات التالية :

2-**السؤال الرئيسي** :ماهي تمثلات الأسرة الجزائرية في التوجيه المدرسي للأبناء في السنة الأولى ثانوي ؟

**السؤالين الفرعيين** :

-هل تسعى الأسرة الجزائرية إلي إعادة إنتاج هويتها الاجتماعية من خلال التوجيه المدرسي لأبنائها ؟

- هل تسعى الأسرة الجزائرية إلي إنتاج هوية اجتماعية جديدة من خلال التوجيه المدرسي لأبنائها ؟

**3-الفرضية الرئيسية** : للأسرة الجزائرية تمثلات في التوجيه المدرسي لأبنائها .

**الفرضيتين الفرعيتين** :

- تسعى الأسرة الجزائرية إلي إعادة إنتاج هويتها الاجتماعية من خلال التوجيه المدرسي لأبنائها.
- تسعي الأسرة الجزائرية إلى إنتاج هوية اجتماعية جديدة من خلال التوجيه المدرسي لأبنائها.

**4- أسباب اختيار الموضوع :**

إن أسباب اختيار الموضوع هذا الموضوع و هو : التمثلات الاجتماعية لأسرة الجزائرية و علاقاتها بالتوجيه المدرسي للأبناء يتعلق بأسباب ذاتية و أخرى موضوعية :

**سبب ذاتي : و المتمثل**

في إحساس الباحث بمشكلة معينة لابد من إزالة الغموض الذي يكتنفها. و المشكلة في هذا البحث هو كشف اللثام عن التمثيل الذي لدى الأسرة الجزائرية في التوجيه المدرسي لأبنائها،

**سبب موضوعي :**

باعتبارها موضوع التوجيه المدرسي يكتسي أهمية بالغة في وقتنا الحالي بالإضافة إلى ظهور اهتمام الاسم بهذا الجانب و ظهور الحاجة الماسة إليه في وقتنا الحالي .

**5-أهمية الدراسة :**

- إلقاء الضوء على التمثلات الاجتماعية للأسرة الجزائرية و أثاره على التوجيه المدرسي .
- كون هذا الموضوع يلمس بالدرجة الأولى و الأخيرة مؤسسة الأسرة باعتبارها منبع التنشئة، و التوجيه المدرسي الذي له الأثر البالغ في تكوين مستقبل الفرد الاجتماعي الفاعل.
- التعرف على التمثلات الأسرة عند التوجيه المدرسي لأبنائها .

**6-أهداف الدراسة :**

- إكتساب المزيد من المعارف العلمية و التجارب المنهجية ، و التحصيل القدرة على إعداد البحوث بدقة و موضوعية .
- الكشف عن مدى وعى الأسرة الجزائرية بأهمية التوجيه المدرسي للأبناء .
- تهدف الدراسة إلى الكشف عن الصعوبات التي تعترض التلميذ أثناء اختياره المسار الدراسي و ما تطمح إليه أسرته.

**7-تحديد المفاهيم :**

لاشك إن تحديد المفاهيم يعد أمرا ضروريا بالنسبة لكل دراسة علمية لذلك سنحاول فيما بلي أن نوضح أهم المفاهيم الأساسية المستخدمة في هذي الدراسة و شرح مداولاتها مع تحديد المقصود بها في هذي الدراسة تحديدا إجرائيا .

**7-1-مفهوم التمثلات :**

التمثل أ) **لغة:** نقول تمثيل الموضوع أو الفكرة و هو النسخة عنها بشكل صورة أو رمز ، أو علاقة مجردة[1] (

**ب) اصطلاحا:**

يشير مصطلح التمثيلات الاجتماعية إلى نظام المعرفة و النشاط النفسي ،و معاينتها الثقافية الخاصة التي تعكس التجربة الفردية للإنسان ففي علم النفس يقصد به الإدراك و الصورة العقلية ،التي يربط محتواها بوضعية أو موضوع في العالم أين يدور المصطلح التمثل .[2]

و لقد استعمل أيميل دوركايم مفهوم التمثلات و التي كان يسميها "الجماعات" من خلال دراسته للديانات و الأساطير و هي عبارة عن مجموعة الأفكار و التصورات و المعتقدات التي أصبحت تسيطر على القيم و مبادئ و سلوكيات الأفراد.[3]

ج)**التعريف الإجرائي لتمثلات الاجتماعية :** هي عبارة عن التصورات نحو المستقبل أو توقعات و أفكار تشكل لدى الأسرة تجاه المستقبل الدراسي لابنهم بحيث تشكل نتيجة تأثيرات مجتمعية و قيمة أو تأثيرات مرتبطة بالمحيط المدرسي لابنهم .

**7-2-الأسرة :**

أ)**لغة :** و تعني الدرع الحصينة ،و أسرة ، و أسرة الرجل عشيرته ، و رهطه الأدنون . و يطلق لفظ الأسرة على الجماعة التي يربطها أمر مشترك و جمعها اسر. [4]

---

[1] جان فرنسودورتيه،**معجم العلوم الانسانية** ،ترجورج كتورة ط1 المؤسسة الجامعية للدراسات ، و النشر و التوزيع ، بيروت 2009ص 226 )

[2] احمد بومعزة ، **التمثلات الكالبة لواقع التكوين الجامعي المتدرج في الجامعة المركزية** ،مذكرة ماجستير في علم الاجتماع التنمية و تسيير الموارد البشرية ، مذكرة غير منشورة ،جامعة منتوري قسنطينة ،كلية العلوم الانسانية و الاجتماعية ،قسم علم الاجتماع و الديمقرافية 2009/2010)

[3] محمد احمد البيومي ،**تاريخ التفكير الاجتماعي** ،ب .ط دار المعرفة الجامعية مصر .2003،ص 244)

[4] ابن منظور **لسان اللسان تهذيب لسان العرب ج1**، دار الكتب العلمية ط1 ،بيروت .لبنان :1993،ص 28.

**ب)اصطلاحا :**

يعرف الدكتور **محمد مصطفى زيدان** فيرى بأن الأسرة بوجه عام والأسرة الجزائرية بشكل خاص ترتبط بثقافة المجتمع الذي توجد فيه، حيث يعرفها على أنها ":الوعاء الثقافي الأول الذي يشكل حياة الفرد ويتناوله بالتربية بما فيها من علاقات وأنماط ثقافية تعبر عن الثقافة الأم، كأساليب الزواج والعلاقات الزوجية ومركز الرجل والمرأة وعلاقة الآباء بالأبناء ووسائل الكسب ومعنى التماسك العائلي والمسؤولية الاجتماعية وغير ذلك من الاتجاهات السلوكية والممارسات الاجتماعية التي يتعرض لها الفرد منذ ميلاده ثم إلى عدد كبير من السنين.

و يرى الدكتور احمد زكى بدوي " معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية : إن الأسرة هي الوحدة الأولى التي تهدف إلي المحافظة على النوع الإنساني و تقوم على المقتضيات التي يرتضيها العقل الجمعي و القواعد التي تقرها المجتمعات المختلفة[1](

**7-3 الأسرة الجزائرية:**

عرف **مصطفى بوتفنوشت** الأسرة الجزائرية هي أسرة ممتدة تعيش في أحضانها عدة أجيال، عدة اسر زواجيه تحت سقف واحد"الدار الكبرى" عند الحضر و"الخيمة الكبرى" عند البدو إذ نجد من20الى 60 شخصا.[2]

**التعريف الإجرائي للأسرة** : الأسرة هي جماعة اجتماعية تتكون من رجل و امرأة و أبنائهما يؤلفون بيتا واحدا و يتفاعلون سويا و لكل دوره المحدد.

**7-4-الهوية الاجتماعية:**

و تعرف بأنها هي تلك التي تتضمن إبعاد جماعية فهي تعطي مؤشرات على إن الأفراد متشابهون "مثلهم مثل غيرهم من الناس و الهويات المشتركة التي ترتكز على منظومة من الأهداف و القيم و التجارب المشتركة ،تستطيع أن تشكل قاعدة مهمة للحركات الاجتماعية و التي تتخذ من الهوية الاجتماعية المشتركة مرتكزا و مصدرا قويالتواجهانها و أنشطتها [3]

[1] احمد زكى بدوي ،**معجم المصطلحات العلوم الاجتماعية** ،مكتبة لبنان ،لبنان 1993،ص 152)

[2] مصطفى بوتفنوشت، **العائلة الجزائرية التطور والخصائص الحديثة**، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر ، 1984،ص ص 14-15 .

[3]كمال التابعي، **مقدمة في علم الاجتماع الريفي** ،ط1 الدار الدولية للاستثمارات الثقافية ،القاهرة 2007 ص 64).

**7-5-التوجيه المدرسي:** هو مساعدة التلميذ على تنمية طاقاته واستعداداته ومواهبه لأقصى درجة ممكنة لإعداده لمستقبله ولتحقيق التوافق التربوي.[1]

**التعريف الإجرائي لتوجيه المدرسي:** هو عملية توزيع التلاميذ على الشعب العلمية المختلفة ويتم ذلك من خلال مجالس الأقسام في نهاية السنة الأولى ثانوي بعد أن تتجه إلى الأسر ليقوموا بدورهم في توجيه أبنائهم وفق استراتيجياتهم

**8-الدراسات السابقة :**

دراسة **حمري محمد** - رسالة ماجستير – الموسومة بـ : ثقافة التوجيه المدرسي في الجزائر بين الإصلاح والواقع 2012/2011 وانطلقت الدراسة من الفرضيات التالية :

- تأثير الثقافة السائدة في المجتمع على الإقبال على تخصص دون آخر .
- مساهمة النصوص التشريعية في تنظيم عملية التوجيه المدرسي في ظل الإصلاحات الجديدة في تحقيق المشروع الدراسي للتلميذ في ظل المتغيرات والتحديات للوطن ومساهمتها في تغيير هذه الثقافة السائدة لدى المجتمع نحو التوجيه المدرسي والإقبال على جميع التخصصات دون تمييز. وهدفت الدراسة إلى تسليط الضوء على أحد الأفعال التربوية التي تساهم في بناء المنظومة التربوية وكذا الوقوف الفلسفة التي يبنى عليها التوجيه المدرسي،و اعتمدت الدراسة على المنهج الانثروبولوجي القائم على الملاحظة بالمشاركة والمقارن في الجانب الإحصائي وأداة الاستمارة التي وزعت على 180 تلميذ موزعين على 21 ثانوية بتلمسان بين الحضرية والشبه حضرية وتم التوصل إلى نتائج أن نسبة كبيرة من العائلات توجه أبنائها إلى جذع مشترك علوم في إطار الثقافة المتبناة لديها إذ يتجهون نحو الطب، الصيدلة،جراحة الأسنان والتي تعطي مكانة سوسيولوجية وثقافية خاصة لدارسها مقارنة بالشعب الأخرى وفي الغالب الشعب الأدبية تمنح للتلاميذ ذوي المستوى الضعيف وذالك تعكسه النسبة القليلة للتلاميذ الراغبين في جذع مشترك أدب أما بالنسبة لنصوص التشريعية فهي توجه التلاميذ وفق درجاتهم ورغباتهم وأوليائهم والخارطة المدرسية حيث يوجه التلاميذ 05 بالمائة الأوائل وفقا لرغباتهم أما البقية فيوزعون حسب متطلبات كل شعبة.[1]

[1] حناش فضيلة،**التوجيه والارشاد المدرسي والمهني من منظور اصلاحات التربية الجديدة**،المعهد الوطني لتكوين مستخدمي التربية وتحسين مستواهم ،الجزائر ،2011.ص (22).

إن هذه الدراسة تتعلق بالدراسة الحالية من حيث وعي العائلات بتوجيه أبنائها إنطاقا من الثقافة السائدة في المجتمع حول الشعب العلمية وما تمنحه من مكانة اجتماعية في إطار وعيها بالنصوص التشريعية المتعلقة بعملية التوجيه ، فالتوجيهات المدرسية نحو الشعب والمسارات ليست خاضعة لصدفة أو الرغبات العفوية بل هناك مؤثرات تتحكم فيها تتعلق بوعي أو عدم وعي الأسر انطلاقا من موقعها في البناء الاجتماعي .

## 9- المقاربة النظرية:

إن كل بحث علمي له مرجعية نظرية يقوم عليها وبناءا على هذه النظرية يستطيع التقدم في بحثه لذا تم الاعتماد على مقاربة نظرية متوافقة مع موضوع الدراسة والمتمثلة في **البنيوية التكوينية** لبورديو والتي تعتبر حركة فكرية متكاملة سياسيا واجتماعيا تميزت بالبحث عن الأبنية العميقة للظواهر الاجتماعية التي تدرسها واكتشاف تلك الأبنية و كيف تعيد إنتاج نفسها من خلال سلوك الفاعلين بوصفهم معيدي إنتاج البنية ،وهذه النظرية لا تعكس الرؤية الكلاسيكية للصراع ، فلا شك أن بيير بورديو عالم اجتماع موسوعي لم يقدم على مغامرة علمية قبل أن يستطلع الأطروحات التي سبقته لصياغة نظريته، وعليه فقد شكلت بنيوية ليفي شتراوس مفتاحا لدراسات بنيوية أشد عمقا وفهما وجدة بما أنها انطلقت من رؤية تكرار البني باعتبارها عملية ليست جامدة بقدر ما هي متحركة ونشطة،وهي في الواقع تصورات ذات طبيعة استعمارية رافقت الحركة الاستعمارية الأوروبية التي انطلقت في القرن19 ولم تر حينذاك في المجتمعات القديمة إلا بني ثابتة أو مجتمعات بلا تاريخ، هذه الأطروحة جاءت حتى بخلاف ما ذهب إليه الطرح الماركسي الذي حصر تفسير البنية بالعامل الاقتصادي بما في ذلك البنيوية الفيبرية التي حاولت التعمق أكثر حين ركزت على الدراسات الطبقية ولاحظت مدى الصعوبة في تحديد المعايير الطبقية ، أما في البنيوية التكوينية ينطلق بورديو من رؤية المدى الاجتماعي (المدى الحيوي) كحقل من الصراعات الاجتماعية التي تقع في نطاق الطبقات. هذه الصراعات الطبقية التي ينبغي النظر إليها بعيدا عن المحتوى الماركسي التقليدي للصراع الطبقي، بل بمحتوى أحد المفاهيم المركزية في البنيوية التكوينية وهو الهابيتوس بوصفه منهجية ذات محتوى ثقافي وظيفتها إعادة إنتاج الصراع الطبقي بل وتكريسه عبر المحتوى الثقافي

إذن الكلمات التي يستعملها بورديو مستعارة حقيقة من الماركسية، ويقدمها بمحتوى جديد عبر مفهوم " الرأسمال الثقافي " بوصفه رأسمال رمزي مقابل الرأسمال الاقتصادي بوصفه مفهوم مادي. بمعنى أن التمايز الاجتماعي لا يقع بالضرورة ولا يمكن رؤيته فقط

[1] حمري محمد ، **ثقافة التوجيه المدرسي في الجزائر بين الإصلاح والواقع** ، رسالة ماجستير ، جامعة أبي بكر بلقا يد، تلمسان ،2012/2011.

في نطاق الرأسمال الاقتصادي كمدى حيوي بل في نطاق الرأسمال الثقافي ( الهابيتوس ) الذي يسعى إلى تكريس التمايز وإعادة إنتاج الطبقات لا شعوريا، لهذا فهو يتسم بالعنف الرمزي تماما مثلما هو الرأسمال الاقتصادي الذي يتسم هو الآخر بعنف مادي.[1]

**التصورات النظرية:**

ينطلق بورديو من ثلاثة تصورات يسعى من خلالها إلى تحديد موضوع البحث الاجتماعي،هذه التصورات هي:

**1-التصور الأول: نسق المواقف والعلاقات:**

فالموضوع الاجتماعي في هذا التصور هو الموضوع الذي يكشف عن مجموعة العلاقات الداخلية في البنية، أو هو نسق من العلاقات الذي يسمح لنا التحليل بالوصول إلى وِظيفتها. أي التعرف على الطريقة التي تشتغل بها العناصر النسقية المكونة للبنى وكيفية ترابطها وأدائها واشتغالها،وفي هذا السياق فإن هدف البحث الاجتماعي هو السعي إلى إظهار منطق النسق . هكذا يتوصل بورديو إلى استعمال مقولة الحقل الذي ينتظم بداخله كل أنساق المواقف والتفاعلات الأنفة الذكر. ومن الواضح أننا إزاء منهجية تبين لنا مشروعية استخدام مفهوم الحقل الاجتماعي ضمن الشروط المحددة .

**2-التصور الثاني: الهابيتوس**

تترجمه بعض المؤلفات بـ (الآبيتوس). ويكاد في الواقع أن يشكل جوهر نظرية بورديو في البنيوية، وهو أداة منهجية اختباريه يستطيع حتى الفرد المتخصص أن يسقطه على نفسه ليتعرف على مكانته الطبقية والاجتماعية بشكل عام. كما يمكن الفرد من قراءة المجتمع وتكويناته الطبقية بسلاسة ومتعة لا يعكر صفوها إلا شعور الفرد حقيقة وواقعا بالمدى الحيوي الذي ينتمي إليه. فما هو الهابتوس؟

يعرفه بورديو بأنه: " نسق الاستعدادات المكتسبة وتصورات الإدراك والتقويم والفعل التي طبعها المحيط في لحظة محددة وموقع خاص ". هو إذن موجه لسلوكيات الفرد اعتمادا على مرجعية معينة تقع في البنية الذهنية ، لذا يعتبر الهابيتوس من جانب آخر منتج

[1] جون ليشته ، ت فاتن البستاني ،**خمسون مفكرا أساسيا من البنيوية إلى ما بعد الحداثة** ، المنظمة العربية للترجمة بيروت 2008، ص 107.

الممارسات وأصل الإدراك وعمليات التقويم والأعمال أو مجموعة القواعد المولدة للممارسات. ولأنه كذلك وكل ذلك فهو يضفي الشرعية على الترتيبات (الصراع الطبقي) والتمايز(العنف الرمزي والثقافي) دون حدوث أي صدام ظاهري بين الطبقات

**3-التصور الثالث: إعادة الإنتاج**

تميل البنيوية التقليدية في دراستها للمجتمعات التقليدية إلى الاعتقاد بأن ثبات البني هو أمر مكتسب دون أن تتحمل مسؤولية التساؤل عن الشروط المولدة لعمليات التكرار هذه. فقد حاولت الماركسية تقديم إجابة إجمالية لمشكلة إعادة إنتاج نسق الطبقات عبر التحليل الاقتصادي وتضخيمه إلى أقصى حد باعتماد علاقة وحيدة هي مدى تملك رأس المال

ومن جهته حاول بورديو تحليل جميع أفعال إعادة الإنتاج من خلال دراسته للنسق المدرسي ووظيفته محاولا إدخال مفاهيم للتفسير مثل:

•**العنف الرمزي:** إنه التطويع النافع لرؤوس الأموال ، ويتمثل العنف الرمزي في جعل مظاهر الهيمنة تبدو كما لو كانت ''طبيعية'' في أذهان الناس، و يتم تطويره من خلال المؤسسات ويتكئ على تأثيرات السلطة. إن نقل الثقافة المدرسية عن طريق المدرسة بالنسبة لبورديو مثلا ( وهي التي تؤطر وتحكم معايير الطبقات المهيمنة ) هو عنف رمزي ممارس على الطبقات الشعبية.

•**الرأسمال الثقافي:** الرأسمال الثقافي هو ذلك الرصيد الثقافي الذي يحوزه الأعوان الاجتماعيين عن طريق استثمار ثقافاتهم ، فهو يعني مجموعة من المعارف و المهارات النظرية و العملية التي يتمتع بها فرد ما في سياق ثقافة معينة، و يتحدد الرأسمال الثقافي في عصرنا هذا عن طريق حيازة الشهادات المدرسية و الجوائز المقدمة من طرف المؤسسات الثقافية و التعليمية.

•**استراتيجيا إعادة الإنتاج:** هي استيراتيجية يمكن من خلالها لنسق ما أن يحافظ على علاقات القوة التي بداخله ، و أن يبين حدوده و يحافظ عليها . و بمعنى آخر فان إعادة الإنتاج في حقل ما هي تلك الآلية التي من خلالها يمكن للمسيطرين على ذلك الحقل أن يحددوا من خلالها آلية اشتغال الفاعلين داخل ذلك الحقل من اجل أن تظل السيطرة و الهيمنة دائما متأتية للمهيمنين على ذلك الحقل.[1]

[1] جيريمي ريفكين ، ترجمة صباح صديق الدملوجي ، **عصر الوصول** ، المنظمة العربية للترجمة ، الطبعة الأولى، بيروت، 2009، ص 93.

والهدف من توظيف هذه النظرية في الدراسة هو معرفة طبيعة العلاقة بين البناء الاجتماعي و الفاعلون الاجتماعيون الذين يمثلون الأسر وممارساتهم واستراتيجياتهم كتوفير المستلزمات ،بناء العلاقات المصلحية ،استهلاكات ثقافية معينة ...الخ، في إنتاج وإعادة إنتاج مكانتهم الاجتماعية من خلال رؤوس أموالهم المختلفة الثقافي ، الاجتماعي ....،

انتمائها و هابيتوسها ومكانتها السوسيو مهنية ،هذه الممارسات التي ترتبط بمدى وعي الأسر بدورها في بناء هوية الأبناء انطلاقا من تصورات واستعدادات توجه سلوكياتهم داخل المدرسة ما يساعدهم في بناء المشروع المهني الناجح كما تتصوره الأسرة من أجل المحافظة على المكانة إذ أن مسار التلميذ بالنسبة للأسرة هو إعادة إنتاج للبنية الاجتماعية وممارسات الأسرة ومكانتها وهويتها ،انطلاقا من الحقل التربوي باعتباره مجالا لإعادة الإنتاج الاجتماعي .

# الاطار الميداني

# الفصل الثاني

# الإجراءات المنهجية و عرض و تحليل النتائج ومناقشتها

9. منهج الدراسة
10. حدود الدراسة
11. العينة
12. أدوات الدراسة
13. عرض وتحليل البيانات
14. نتائج الدراسة
15. النتيجة العامة

## الإجراءات المنهجية

### تمهيد

خصص هذا الفصل للإطار المنهجي للدراسة، والذي يتحدد بالطريقة المناسبة، والأدوات الفاعلة، والعينة الممثلة؛ لأجل جمع البيانات اللازمة للإجابة على تساؤلات الدراسة ومحاولة تفسير الظواهر والأحداث بطريقة منظمة.والدراسة الحالية في هذا الجزء منها ستتناول بشيء من التفصيل والتوضيح المنهج المتبع فيها ولماذا وقع الاختيار على هذا المنهج دون غيره من المناهج الأخرى، كما ستبيّن الأدوات المعتمدة لجمع البيانات وكيف استخدمت، مع عرض في الأخير إلى مجالات الدراسة الزمنية والمكانية والبشرية، وسيتم الحديث عن عينة الدراسة وطريقة اختيارها وتوزيعها حسب بعض متغيراتها التصنيفية.

وفيما يلي عرض لكل عنصر على حدا وبالترتيب:

### 1) – المنهج المستخدم:

تعددت المناهج العلمية تبعا لتعدد مواضيع العلوم الإنسانية و الاجتماعية و ذلك من أجل الوصول إلى الحقائق بطريقة علمية دقيقة، و موضوع الدراسة هو الذي يفرض على الباحث الطريق و المنهج الذي يسلكه لمعالجة اشكاليته على أرض الواقع.

و يعرف المنهج في اللغة العربية على أنه مصطلح مرادف لكلمتي النهج و المنهاج اللتين تعنيان الطريق الواضح أما في اللغة الفرنسية فإن كلمة منهج هي التي تعبر عن الخطوات الفكرية المنظمة و العقلانية الهادفة إلى بلوغ نتيجة ما. أما اصطلاحا فيعرف على أنه: " طريقة البحث التي يعتمدها الباحث في جمع المعلومات و البيانات المكتبية أو الحقلية و تصنيفها و تحليلها و تنظيرها ". [1] و على ضوء إشكالية الدراسة و طبيعة الموضوع تم استخدام المنهج الوصفي الذي يعتبر :" طريقة لوصف و إيضاح خصائص ظاهرة أو حالة معينة كما هي كائنة في الواقع و تفسيرها و تحديد علاقاتها في إطار ظواهرها و المتغيرات المحيطة بها، بالإضافة إلى الإحداثيات التي تقود إلى تعميمات متباينة" [2] قد اعتمدنا على المنهج الوصفي باعتباره أكثر مناهج البحث العلمي ملائمة للواقع الاجتماعي كسبيل لفهم الظواهر و استخلاص العلاقة القائمة بين المتغيرات و لأن هذا البحث ينطلق من محاولة معرفة العلاقة القائمة بين التمثلات الاجتماعية للأسرة والتوجيه المدرسي للأبناء ،و لمعرفة هذه العلاقة يستلزم علينا فهم ووصف الظاهرة كما هي في الواقع و هذا لا يتم إلا باستخدام المنهج الوصفي.

[1] – إحسان محمد الحسن ، **مناهج البحث الاجتماعي** ، ط1 ،دار وائل، عمان، 2005 ،ص 11

[2] – محمد سليمان، **تقنيات و مناهج البحث العلمي**، ، دار المعرفة الجامعية، مصر، 2002، ص 177

**2- أدوات جمع البيانات:**

تعد الأداة ركن هام في عملية التصميم المنهجي للدراسة و هي الوسيلة أو الطريقة التي يستطيع بها الباحث حل مشكلته و التقرب من معالم دراسته و إن المقدرة على استعمالها يعطي وزنا و قيمة للدراسة، و تعرف الأدوات المنهجية بأنها " وسائل جمع البيانات حول الظاهرة المدروسة،فاستعمال منهج معين في أي بحث يتطلب من الباحث الاستعانة بأدوات و وسائل مساعدة و مناسبة تمكنه من الوصول إلى المعلومات اللازمة، و التي يستطيع بواسطتها معرفة واقع أو ميدان الدراسة "،و بالنظر لطبيعة موضوعنا و المنهج المتبع كان لابد لنا استخدام الأدوات التالية في جمع المعلومات :

**2-1 الاستبيان:**

تعد من أهم الأدوات لجمع الأدوات في العلوم الإنسانية و الاجتماعية و تعرف على أنها: " وسيلة للدخول في اتصال بالمبحوثين بواسطة طرح الأسئلة عليهم واحدا واحدا و بنفس الطريقة بهدف استخلاص اتجاهات و سلوكيات مجموعة كبيرة من الأفراد انطلاقا من الأجوبة المتحصل عليها "[1].

كما تعرف على أنّها " : نموذج يضم مجموعة أسئلة توجه إلى الأفراد من أجل الحصول على معلومات حول موضوع أو مشكلة أو موقف ، ويتم تنفيذ الاستمارة إمّا عن طريق المقابلة الشخصية ، أو أن ترسل إلى المبحوثين عن طريق البريد ".[2]

و قد اعتمدنا على الاستمارة كأداة رئيسية لجمع المعلومات اللازمة لبحثنا لما لها من أهمية كبيرة في جمع المعلومات الميدانية و قبل توزيع الاستمارة على أفراد العينة تم عرضها على الأستاذ المشرف ، ثم قمنا بإجراء التعديلات اللازمة وفقا للملاحظات المقدمة من طرف الأستاذ، و إخراج الاستمارة في شكلها النهائي حيث احتوت على 28 سؤالا بين أسئلة مغلقة و أخرى مفتوحة، مقسمة على ثلاث محاور رئيسية هي:

**المحور الأول:** خاص بالبيانات الشخصية للمبحوثين ( الجنس، المستوى التعليمي للأب والأم، المهنة للام والأب، و المجال العمراني ويشمل ستة أسئلة ( 1- 6).

**المحور الثاني:**فقد تضمن اثني عشر سؤالا ( 6- 18 ) خاصة بالتساؤل الفرعي الأول **هل تسعى الأسرة الجزائرية إلي إعادة إنتاج هويتها الاجتماعية من خلال التوجيه المدرسي لأبنائها ؟**

[1] موريس أنجرس ، **منهجية البحث في العوم الإنسانية** ، تر بوزيد صحراوي ، و آخرون ، ط2، دار القصبة للنشر والتوزيع الجزائر ، 2006 ص 204.
[2] -رشيد زرواتي ، مرجع سابق ، ص 155

**المحور الثالث:** تضمن عشرة أسئلة ( 18- 28 ) خاصة بالفرضية بالتساؤل الفرعي الثاني.

**- هل تسعى الأسرة الجزائرية إلى إنتاج هوية اجتماعية جديدة من خلال التوجيه المدرسي لأبنائها ؟**

و قد تم توزيع 70 استمارة و استرجعت 60 استمارة فقط ليصبح عدد الاستمارات الصالحة للدراسة 60 استمارة.

**2-2 الملاحظة:**

تعرف الملاحظة على أنها : " من أهم الأدوات الرئيسية التي تعتبر مصدرا أساسيا للحصول على البيانات و المعلومات اللازمة لموضوع الدراسة، تعتمد على حواس الباحث و قدرته الفائقة على ترجمة ما لاحظه و تلمسه،إلى عبارات ذات معاني و دلالات، تنبثق منها وضع فروض مبدئية، يمكن التحقق من صدقها أو عدم صدقها عن طريق التدريب ".[1]

و قد اعتمدنا في دراستنا الراهنة على الملاحظة البسيطة كأداة لجمع المعلومات من ميدان الدراسة و يقصد بها: " ملاحظة الظواهر كما تحدث تلقائيا في ظروفها العادية دون إخضاعها للضبط العلمي و بدون استخدام أدوات دقيقة للقياس، بغية الدقة في الملاحظة و التحلي بالموضوعية ."[2]

أما عن نوع الملاحظة البسيطة المعتمدة، فقد كانت الملاحظة بدون مشاركة " و فيها يلاحظ الباحث عينة بحثه بطريقة غير مباشرة ، و دون أن يشارك أعضاء عينة البحث في عمله.فالباحث عضو خارج عينة البحث ، يلاحظ من بعيد و فغي وقت قصير فالملاحظة بهذه الطريقة لا تدوم شهور أو سنين "[3].

و قد ساعدتنا هذه الأداة في جمع بعض المعلومات عن مجتمع البحث ، من خلال الاطلاع على بطاقات الرغبات التي يملاها الأولياء وهذا بحكم مهنتنا* ، بالإضافة إلى انشغالات الأولياء اليومية حول مسار أبنائهم الدراسي ،فهناك بعض الحقائق يصعب الكشف عنها من خلال الاستبيان و بالتالي اعتمدنا عليها كأداة لجمع بعض البيانات و المعطيات التي ساعدتنا في صياغة أسئلة الاستبيان.

**3- مجالات الدراسة:**

**3-1 المجال الزماني:** وقد أجريت الدراسة في الموسم الجامعي 2016/2015 وقد قسمت الدراسة الى قسمين :

القسم النظري وكان من بداية شهر جانفي إلى 2016/05/23.

[1] - يحي مصطفى عليان، عثمان محمد غنيم، **مناهج البحث العلمي النظرية و التطبيق** ،ط1 ،دار صفاء للنشر و التوزيع ، عمان ،2000، ص 82

[2] - رشيد زرواتي، **تدريبات على منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية** ، ط1، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر ،2002، ص 154

[3] - إحسان محمد الحسن، مرجع سابق ص 199

حيث تم تحديد الإشكالية وضبط المفاهيم الدراسات السابقة .....الخ والقسم الميداني توزع على المراحل التالية:

**المرحلة الأولى** : المقابلة مع الأولياء بعد نهاية الفصل الثاني 2016/03/12 عند قدومهم للمؤسسة التربوية .

**المرحلة الثانية** : وكان النزول الفعلي للميدان وذالك يوم 2016/04/19 وقد توضّحت لنا الفئة التي سيطبق عليها الاستبيان .

**المرحلة الثالثة** مرحلة انجاز الاستمارة وذلك بالسير وفق توجيهات الأستاذ المشرف وتعديل ما يلزم تعديله لتصبح في شكلها النهائي .

بعدها طبقت الاستمارة في صيغتها النهائية يوم 2016/05/06 وهذا للحصول على المعلومات والبيانات المطلوبة ، وتفريغ البيانات وتحليلها .

**3 2 المجال المكاني**: التعريف بالمؤسسة ميدان الدراسة: أجريت الدراسة الميدانية بمؤسسة ثانوية طارق بن زياد و هي بمثابة منشأة تضم مجموعة من الأساتذة و الإداريين و عمال يرأسهم المدير و هولاء كلهم في خدمة التلميذ خاصة المقبلين على شهادة التعليم الثانوي كونها مرحلة انتقالية إلي التعليم الجامعي. حيث تضم 23 حجرة دراسية و ورشتين و مخبرين و مكتبة و قاعة إعلام الآلي و مطعم مدرسي ،ملعب مجهز به سكنات وظيفة . تحوي 3 أقسام مستوي السنة الأولى و 4 أقسام السنة ثانية و 6 أقسام السنة الثالثة ، يعمل بها 34 أستاذ و أستاذة .

**3 3 المجال البشري**: يتمثل المجتمع البشري من تلاميذ السنة الأولى ثانوي تخصص أدب وعلوم حيث يبلغ عددهم 105تلميذ وقد اخترت 70 تلميذا .كعينة ممثلة لمجتمع البحث العينة العشوائية البسيطة : وهي التي يتم فيها اختيار أفراد العينة بشكل عشوائي بحيث يعطي لكل فرد من المجتمع نفس الفرصة التي تعطى لغيره عند الاختيار[1].

**خلاصة الفصل** :

تطرقنا في هذا الفصل للقاعدة أساسية وهي الخطوات المنهجية التي تم اعتمادها في دراستنا هذه ، حيث وجدنا أن المنهج المناسب لهذه الدراسة هو المنهج الوصفي الذي هو الأسلوب أو طريقة من طرق التحليل والتفسير بشكل علمي منظم ، من اجل الوصول إلى أغراض محددة لوضعية اجتماعية أو مشكلة اجتماعية ،كما استخدمنا مجموعة من التقنيات و الأساليب من ملاحظة ومقابلة واستمارة الاستبيان وهذا لاكتشاف وفهم الدوافع الواقعية لهذه الظاهرة بغية الوصول إلى نتائج متعلقة بموضوع

[1] ربحي محمد عليان ،عثمان محمد غنيم ،**مناهج واساليب البحث العلمي** ،دار الصفاء للنشر والتوزيع ،عمان ،2000،ص143)

محل الدراسة ،كما تم في هذه الفصل تحديد مجالات الدراسة الزمني و المكاني و البشري و إتماما لخطوات البحث العلمي يوضح الفصل القادم الجانب الميداني للدراسة.

# عرض و تحليل النتائج و مناقشتها

## تمهيد :

من خلال هذا الفصل نهدف إلى عرض و تحليل البيانات الميدانية التي جمعت بواسطة الاستمارة، و دعمت بالمقابلة ، معتمدين في ذلك على العمليات الإحصائية الأساسية من تكرارات ونسب مئوية.

كما نهدف من خلال هذا الفصل إلى عرض نتائج الدراسة التي توصلنا إليها وصولاً إلى النتيجة العامة.

# 1 عرض وتحليل البيانات الميدانية:

## 1-1 تحليل البيانات الشخصية :

### الجدول رقم (1) الذي يبرز توزيع المبحوثين حسب الجنس:

| الجنس | التكرار | النسبة |
|---|---|---|
| الذكور | 37 | %61.67 |
| الإناث | 23 | %38.33 |
| المجموع | 60 | % 100 |

الجدول رقم (1) يبين أن نسبة الذكور 61.67% ، و نسبة الإناث 38.33% .

و الملاحظ من خلال الجدول أعلاه أن الغالب في مجتمع البحث هو العنصر الذكوري ؛ مما يدل على هيمنة العنصر الذكوي الذي لا يزال يسيطر على الأسر،مع وجود نسبة معتبرة من الأمهات وهذا يمكن أن نفسره بالوعي والتطور الحاصل في جميع المجالات مما أدى إلى ارتقاء في مكانة المرأة وإشراكها في اتخاذ القرارات.

**الجدول رقم (02) الذي يمثل توزيع المبحوثين حسب المستوى التعليمي :**

| الجنس / المستوى التعليمي | الأب | | الأم | |
|---|---|---|---|---|
| | التكرار | النسبة | التكرار | النسبة |
| أمي(ة) | 6 | %10 | 22 | %36.67 |
| يقرا ويكتب | 13 | %21.67 | 15 | %25 |
| ابتدائي | 14 | %23.33 | 10 | %16.67 |
| متوسط | 10 | %16.67 | 8 | %13.33 |
| ثانوي | 12 | %20 | 5 | %8.33 |
| جامعي | 5 | %8.33 | / | / |
| المجموع | 60 | %100 | 60 | %100 |

من خلال الجدول رقم ( 02) يتضح لنا أن غالبية الآباء لهم مستوى تعليمي منخفض يتراوح ما بين ابتدائي ب 23.33% و يقرأ و يكتب ب21.67 % ، و يليها المستوي التعليمي الثانوي بنسبة 20% ، أما المستويات الأخرى فهي متدنية جامعي 8.33%،المتوسط 16.67% و أمي 10% ، في حين يتضح لنا أن غالبية الأمهات لهم مستوى تعليمي متدني : الأمي 36.67% و يقرأ و يكتب 25% ، ابتدائي 10% و أما المستويات الأخرى فهي متدنية المستوى الجامعي والمتوسط و الثانوي.

فمن خلال الجدول رقم (02) نستنتج أن أغلب الأولياء لهم مستوى تعليمي منخفض ويمكن إرجاع التفاوت بين الأمهات والآباء في المستويات إلى القيم السائدة في المجتمع بعد الاستقلال التي تفرق بين الذكور و الإناث في استحقاق التعليم وعلى الرغم من ذلك لهم وعي بأهمية التوجيه المدرسي في بناء المستقبل المهني للأبناء ويعود ذلك لإحساسهم بمسؤولية تعليم الأبناء من خلال أنماط التنشئة.

## الجدول رقم (03) الذي يمثل توزيع المبحوثين حسب المهنة :

| الجنس / المهنة | الأب | | الأم | |
|---|---|---|---|---|
| | التكرار | النسبة | التكرار | النسبة |
| اطار في الدولة | / | / | / | / |
| عامل (ة)في سلك التعليم | 13 | %21.67 | 13 | %21.67 |
| موظف(ة) | 22 | %36.67 | / | / |
| بطال/ماكثة بالبيت | 25 | %41.67 | 47 | % 78.33 |
| المجموع | 60 | %100 | 60 | %100 |

من خلال معطيات الجدول رقم ( 03) نلاحظ أن أعلى نسبة للآباء قد بلغت 41.67% وضمت البطالين ثم تليها نسبة 36.67% وتضم الموظفين ، أما 21.67% فمثلت نسبة العاملين في سلك التعليم، آخر مهنة هي إطارات في الدولة ، في حين أن غالبية الأمهات ماكثات البيت 33. 78% والعاملات في سلك التعليم 21.67% في حين المهن الأحرى منعدمة.

نلاحظ انه رغم وجود نسبة معتبرة من الآباء لا يعملون إلا أنهم يطمحون إلى توجيه أبنائهم لتخصصات تؤهلهم لضمان مستقبل مهني أحسن في حين مثلت أعلى نسبة الماكثات بالبيت فغالبية الأمهات عاطلات عن العمل وهذا لا يؤثر كثير ا بل على العكس يمكن أن وجودهن في المنزل يساعد الأبناء في السهر على راحتهم وتوجيه دراستهم والإشراف المباشر عليهم كما أن هناك من تمارس مهن داخل المنزل مثل الخياطة وصناعة الحلوى من أجل توفير دعم مادي . كما يمكن أن يعود ذلك لطبيعة المجتمع و عاداته و تقاليده فالمرأة في مجتمعنا عليها أن تقوم بدورها في الأسرة بالإضافة إلى خصوصية المنطقة نظرا لكثرة العلاقات القرابية التي تضبطها الأعراف و العادات و التقاليد . وهذا لا ينفي خروج الأم للعمل في مجال التعليم وهذا لدوره في الحراك الاجتماعي.

## الجدول رقم (4) : يمثل توزيع أفراد العينة حسب المجال العمراني :

| المجال العمراني | التكرار | النسبة |
|---|---|---|
| حضري | 15 | % 25 |
| شبه حضري | 17 | %28.33 |
| ريفي | 28 | % 46.67 |
| المجموع | 60 | % 100 |

نلاحظ من خلال نتائج الجدول رقم ( 4) إن أعلى نسبة كانت في المجال الريفي حيث مثل نسبة ( 46.67% ) ، أما المجال الشبه حضري فمثل نسبة ( 28.33%) في حين كانت نسبة المجال الحضري ( 25%) و نلاحظ من خلال هاته النسب أن اغلب المبحوثين يتمركزون في المجال الريفي .

من خلال الجدول (4) نستنتج أن المناطق التي تتواجد بها أفراد العينة في المنطقة ريفية أكثر منها في شبه الحضرية و الحضرية وهذ ا يحدد طبيعة النشاط الممارس الذي يتمكن من خلاله الأولياء من توفير المستلزمات ،رغم ضعف قيمة الدخل الأصلي كونهم بطالين فطبيعة المهن الغالبة هي الأعمال الحرة ذات الدخول المحدودة التي تساهم في رفع القدرة الشرائية لهذه الأسر، وتلبية متطلبات أبنائهم المتزايدة.

## 1-2 عرض وتحليل البيانات المتعلقة بالتساؤل الفرعي (1):

**-الجدول رقم (5) حول تخصيص وقت يقضيه الآباء مع أبنائهم يوميا :**

| الاحتمالات | التكرار | النسبة |
|---|---|---|
| نعم | 41 | %68.33 |
| لا | 19 | % 31.67 |
| المجموع | 60 | % 100 |

نلاحظ من خلال نتائج الجدول (5) إن اغلب الآباء يخصصون وقت يقضونه مع أبنائهم يوميا و بلغت نسبتهم ( 68.33%) أما بقية الأولياء فأجابوا ب لا (31.67 %).

إن ارتفاع نسبة الأسر التي تخصص وقت لمتابعة أبنائها يعود إلى وضع هذا الأمر كأولوية من أولوياتهم اليومية التي تؤدي دور كبير في متابعة دراسة الأبناء ومناقشة أمور الدراسة ومختلف متطلباتهم الدراسية حيث الحوار غير عقلاني و لا يحمل في طياته أي مشاريع مستقبلية ، في حين تنخفض النسبة عند البعض و يعود ذلك إلى شغلهم في المهن التي تتطلب جهدا كبيرا كالزراعة وغيرها ويذهبون للراحة في آخر اليوم بحيث لا يتبقى وقت لمتابعة دراسة أبنائهم كما أن الحوار والمناقشة هنا تكون غير مقنعة بالنسبة للتلاميذ وهو يعرف مستوى والديه. على العكس من ذلك بالنسبة للأمهات حيث ان وجودهن في المنزل يساعد الأبناء في السهر على راحتهم وتوجيه دراستهم والإشراف المباشر عليهم .

**جدول (6) حول تخصيص الآباء لغرف خاصة للدراسة لأبنائهم :**

| الاحتمالات | التكرار | النسبة |
|---|---|---|
| نعم | 38 | %63.33 |
| لا | 22 | % 36.67 |
| المجموع | 60 | % 100 |

ويفسر الجدول رقم (06) أن أغلب الأولياء يخصصون غرف خاصة بالدراسة لأبنائهم بنسبة (63.33%) في حين نجد إن نسبة (36.67 %) من الأولياء لا يخصصون هذا النوع من الغرف الخاصة بالدراسة.

نستنتج من خلال نتائج الجدول (6) إن الأولياء بالفعل يوفرون هذا النوع من الغرف و لكن بدون تخطيط مسبق و تجهيز بالمستلزمات اللازمة لأن ذلك يعود لطبيعة العمرانية للمجال الغالب على أفراد العينة .

**جدول (7) حول استماع الآباء لانشغالات أبنائهم الخاصة بالدراسة:**

| الاحتمالات | التكرار | النسبة |
|---|---|---|
| نعم | 43 | %71.67 |
| لا | 17 | %28.33 |
| المجموع | 60 | %100 |

نلاحظ من خلال نتائج الجدول (7) إن نسبة (71.67%) من الأولياء يستمعون لإشغالات أبنائهم الخاصة بالدراسة في حين إن نسبة (28.33%) لا يستمعون لانشغالات الدراسية لأبنائهم . و هذا يرجع لتفرغ الأولياء لذلك حيث إن اغلبهم بطالين. إن ارتفاع نسبة الأسر التي تهتم بدراسة أبناءها يعود إلى الرأسمال الثقافي للأسرة التي تؤدي دور كبير في متابعة دراسة الأبناء مناقشة أمور الدراسة ومختلف متطلباتهم الدراسية حيث الحوار عقلاني حامل للمشروع ، في حين تنخفض النسبة عند البعض ويعود ذلك إلى شغلهم في المهن التي تتطلب جهدا كبيرا كالزراعة و غيرها ويذهبون للراحة في آخر اليوم بحيث لا يتبقى وقت لمتابعة دراسة أبنائهم كما أن الحوار والمناقشة هنا تكون غير مقنعة بالنسبة للتلاميذ وهو يعرف مستوى والديه .و منه نستنتج ان التواصل لدى العائلات موجود لكن لا يعني بناء مشروع بقدر ما هو واجب اجتماعي قيمي للعلاقة ( أب—ابن ).

**جدول رقم (8) حول توفير الآباء الجو المناسب للدراسة و المراجعة خارج المنزل لأبنائهم :**

| الاحتمالات | التكرار | النسبة |
|---|---|---|
| نعم | 32 | %53.33 |
| لا | 28 | % 46.67 |
| المجموع | 60 | % 100 |

من خلال الجدول أعلاه يتضح لنا إن نسبة ( 53.33%) من الأولياء يوفرون الجو المناسب للمراجعة خارج المنزل في حين إن (46.67 %) لا يوفرون ذلك لأبنائهم .

إن تنوع مصادر المعلومات و المعارف تزيد من الوعي الثقافي لدى الفرد وقدراته الفكرية والمعرفية لذا نجد أغلب الأسر توفر الجو المناسب للأبناء ، إن النسبة الغالبة تمثل تفرضها توجهات الأسر خاصة ممن يعملون في مجال التعليم بمراحله المختلفة ،و تتمثل هذه الإستراتجيات في التسجيل في الدروس الخصوصية و مختلف النوادي الثقافية و الترفيهية.

**جدول رقم (9) يوضح متابعة الآباء لأعمال أبنائهم و نتائجهم المدرسية :**

| الاحتمالات | التكرار | النسبة |
|---|---|---|
| نعم | 43 | %71.67 |
| لا | 17 | % 28.33 |
| المجموع | 60 | % 100 |

يوضح الجدول (9) إن نسبة ( 71.67%) من الأولياء يقومون بمتابعة النتائج الدراسية لأبنائهم في حين نجد نسبة ( 28.33 %) من الأولياء لا يقومون بذلك .

تختلف طبيعة المتابعة بالنسبة للأولياء فهنالك زيارات للمؤسسة من حين إلى آخر لتفقد أداء الأبناء ومشكلاتهم الدراسية ، أما البعض الآخر فيقوم بزيارات لتلبية الاستدعاء نتيجة المشكلات المختلفة التي يثيرها التلاميذ وشغبهم المتواصل.

**جدول رقم (10 ) حول تحسيس الآباء لأبنائهم بأهمية المدرسة و المعرفة :**

| الاحتمالات | التكرار | النسبة |
|---|---|---|
| نعم | 45 | %75 |
| لا | 25 | % 25 |
| المجموع | 60 | % 100 |

من خلال نتائج الجدول (10) نجد إن نسبة (75%) يقومون بتحسيس أبنائهم بأهمية المدرسة و المعرفة في حين نسبة (25 %) لا يهتمون بذلك .

يختلف التحسيس من ولي إلى آخر حيث إن هنالك من يقوم بهاته العملية خوفا على ابنه و هنالك من يقوم بها وفقا لإستراتجية معينة لبلوغ أهداف مخطط لها من قبل مثل الحفاظ على المكانة الاجتماعية أو محاولة إحداث حراك اجتماعي، و اكتساب رأسمال ثقافي قد يؤهلهم لاكتساب مكانة اجتماعية راقية.

**جدول رقم (11) يوضح اتصال الآباء بالفاعلين التربويين بمؤسسة تمدرس أبنائهم :**

| الاحتمالات | التكرار | النسبة |
|---|---|---|
| نعم | 32 | %53.33 |
| لا | 28 | % 46.77 |
| المجموع | 60 | % 100 |

نلاحظ من خلال الجدول إن نسبة (53.33%) من الأولياء على اتصال بالفاعلين التربويين بمؤسسة تمدرس أبنائهم في حين أن نسبة (46.77 %) لا يتصلون بالفاعلين التربويين. و هذا ما يفسر على أساس حرص الأسر على إقامة علاقات من نوع الصداقة مع الأساتذة والإداريين والعلاقات المصلحية ،و كذالك هنالك من يملك علاقات من نوع القرابة و هي الغالبة لتكوين رأسمال اجتماعي الذي يمنح صاحبه سلطة الفعل وردة الفعل بفضل كم ونوعية العلاقات و الروابط.

كما تهتم الأسر ببناء علاقات داخل الوسط المدرسي للأبناء وذالك لاستراتيجيات معينة تتعلق بالتسهيلات التي يلقاها الأبناء سواء في تعامل الأساتذة معهم داخل الصف أو تغاضي المساعدين التربويين والإداريين عن بعض تصرفاتهم ...الخ ،مقارنة ببعض الأولياء الذين لا يهتمون بالاتصال بالوسط المدرسي للأبناء إلا في حالة وجود مشكلات تستدعي ذلك كما يوضح الجدول المبين أعلاه (11).

**جدول رقم (12) حول الاهتمام بحضور الاجتماعات الخاصة لأولياء التلاميذ في المؤسسة التربوية :**

| الاحتمالات | التكرار | النسبة |
|---|---|---|
| نعم | 22 | %36.66 |
| لا | 38 | % 63.34 |
| المجموع | 60 | % 100 |

نلاحظ من خلال معطيات الجدول (12) أن اغلب الأولياء لا يهتمون بحضور الاجتماعات الخاصة بأولياء التلاميذ بنسبة (63.34 %) في حين نجد أن نسبة (36.66%) تولى لذلك اهتماما..

تغلب على البيانات نسبة الأسر التي لا تشارك في جمعية أولياء التلاميذ وذلك لنقص الوعي لأهمية المشاركة لهذا النوع من الاجتماعات حيث أنها تعتبر همزة وصل بين الأسرة والمدرسة تثار فيها جميع المشاكل والنقائص التي تعنيها المؤسسة ويطلع الآباء على سلوك أبنائهم وعلاقاتهم في الفضاء المدرسي .

**جدول (13) حول تقبل و تفهم الآباء لطلبات أبنائهم عبر مراحل التمدرس :**

| الاحتمالات | التكرار | النسبة |
|---|---|---|
| نعم | 22 | %36.66 |
| لا | 38 | % 63.34 |
| المجموع | 60 | % 100 |

من خلال الجدول أعلاه يتضح لنا إن الأولياء الذين لا يتفهمون هذا النوع من الطلبات فقد بلغت نسبتهم ( 63.34 %) أما نسبة (36.66%) من الأولياء يتفهمون طلبات أبائهم خلال مراحل. و هذا راجع إلى انه و رغم امتلاكهم لدخل مادي معتبر إلا أنهم لا يستوعبون تطور المتطلبات التي تتغير بحسب انتقال التلميذ عبر مراحل تمدرسه و دلك يعود لنقص الوعي نظر للمستوي التعليمي المتدني للأولياء.

**جدول رقم (14) حول توفير المستلزمات اللازمة لنجاح الابن لمرحلته الدراسية :**

| الاحتمالات | التكرار | النسبة |
|---|---|---|
| نعم | 45 | %75 |
| لا | 15 | %25 |
| المجموع | 60 | % 100 |

يبين من خلال الجدول (14) إن اغلب الأولياء بنسبة (75%) يوفرون مستلزمات اللازمة لنجاح الأبناء في مراحلهم الدراسية في حين إن نسبة ( 25%) لا يوفرون ذلك و الملاحظ إن اغلب الأولياء و رغم ما تم ذكره سابقا من ظروف (ضعف المستوي التعليمي و المهني ) إلا أنهم يسعون لتوفير كل المستلزمات اللازمة لتحقيق نجاح دراسي للأبناء نظرا لهوسهم في طلب العلم و الارتقاء في درجاته و التحصل على أعلى مراتب فيه و هنالك من يقوم بذلك تقليدا للآخرين و البعض يري فيه كاستثمار و مشروع مستقبلي.

**جدول رقم (15) حول تشجيع و تحفيز الآباء لأبنائهم على التفوق في الدراسة :**

| الاحتمالات | التكرار | النسبة |
|---|---|---|
| نعم | 45 | %75 |
| لا | 15 | %25 |
| المجموع | 60 | % 100 |

نلاحظ من خلال الجدول أن أعلى نسبة (75%) و تمثل الآباء الذين يحفزون و يشجعون أبنائهم على التفوق في الدراسة في حين مثلت نسبة (25%) الأولياء الذين لا يقيمون بأي تشجيع لأبنائهم على تحصيل دراسي جيد .

هذه الممارسات التي ترتبط بمدى وعي الأسر بدورها في بناء هوية الأبناء انطلاقا من تصورات واستعدادات توجه سلوكياتهم داخل المدرسة ما يساعدهم في بناء المشروع المهني الناجح كما تتصوره الأسرة من أجل المحافظة على المكانة إذ أن مسار التلميذ بالنسبة للأسرة هو إعادة إنتاج للبنية الاجتماعية وممارسات الأسرة ومكانتها وهويتها ،انطلاقا من الحقل التربوي باعتباره مجالا لإعادة الإنتاج الاجتماعي .

**جدول رقم (16) يوضح أسس التوجيه المدرسي للأبناء :**

| الاحتمالات | التكرار | النسبة |
|---|---|---|
| قدرات ابنك | 37 | %61.66 |
| ميولك و رغباتك | 13 | %21.66 |
| معرفتك بمتطلبات الحياة المهنية | 10 | %16.66 |
| أخرى تذكر | / | / |
| المجموع | 60 | % 100 |

نلاحظ من خلال هذا الجدول إن نسبة (61.66%) الآباء يوجهون أبنائهم وفق لقدراتهم في حين إن نسبة (21.66%) من الآباء يوجهون أبنائهم وفقا لميولهم و رغباتهم الشخصية إلا إن نسبة ( 16.66%) من الآباء يوجهون أبنائهم وفقا لمعرفتهم بمتطلبات الحياة المهنية.

بالنسبة لدوافع اختيار الشعبة انطلاقا من القدرات الابن و هذا ما يوضح وجود عقلنة لدى الآباء في التوجيه في حين إن هذا الاختيار لا يمنع وجود تخطيط للأسرة من اجل الإنتاج وإحداث حراك اجتماعي، كما هنالك خيار آخر لأجل تحقيق إمكانيات المادية خاصة لدى الآباء الذين يهدفون إلى مساعدة الأسرة في المستقبل و تحسين مستواها المعيشي .

## 1-3 عرض و تحليل البيانات المتعلقة بالتساؤل الفرعي (2)

**جدول رقم (17) حول إلمام الآباء بالمعلومات الخاصة للتخصصات و فروع الدراسة :**

| الاحتمالات | التكرار | النسبة |
|---|---|---|
| نعم | 47 | %78.33 |
| لا | 13 | %21.66 |
| المجموع | 60 | % 100 |

نلاحظ من خلال الجدول إن نسبة (78.33%) من الأولياء على علم بجميع المعلومات الخاصة بالتخصصات و فروع الدارسة في حين إن نسبة ( 21.66%) يجهلون هده المعلومات. و هذا ما يؤكد على الاتصال الدائم للآباء بالمؤسسات التربوية و علاقتهم بالفاعلين التربويين من اجل اكتساب الرأسمال الثقافي الذي هو ذلك الرصيد الثقافي الذي يحوزه الأعوان الاجتماعيين عن طريق استثمار ثقافاتهم ، فهو يعني مجموعة من المعارف و المهارات النظرية و العملية التي يتمتع بها فرد ما في سياق ثقافة

معينة، و يتحدد الرأسمال الثقافي في عصرنا هذا عن طريق حيازة الشهادات المدرسية و الجوائز المقدمة من طرف المؤسسات الثقافية والتعليمية . هذا ما يكسبهم توجيه أكثر عقلانية لأبنائهم على أساس علمي و معرفي.

**جدول رقم (18) حول اختيار التخصص الدراسي للابن بناءا على اساس مهنة الآباء :**

| الاحتمالات | التكرار | النسبة |
|---|---|---|
| نعم | 35 | %58.33 |
| لا | 25 | %41.66 |
| المجموع | 60 | % 100 |

يتضح لنا من خلال الجدول (18) إن نسبة (58.33%) يختارون التخصص الدراسي لأبنائهم وفقا لمهنهم في حين إن نسبة (41.66%) من الأولياء لا يتخذون مهنهم كأساس لاختيار لتخصص الدراسي لأبنائهم. و من هنا يتضح لنا اغلب هذه العائلات تحاول الحفظ على نفس الوضع المهني.

من خلال هذه الممارسات التي ترتبط بمدى وعي الأسر بدورها في بناء هوية الأبناء انطلاقا من تصورات واستعدادات توجه سلوكياتهم داخل المدرسة ما يساعدهم في بناء المشروع المهني الناجح كما تتصوره الأسرة من أجل المحافظة على المكانة إذ أن مسار التلميذ بالنسبة للأسرة هو إعادة إنتاج للبنية الاجتماعية وممارسات الأسرة ومكانتها وهويتها ،انطلاقا من الحقل التربوي باعتباره مجالا لإعادة الإنتاج الاجتماعي .

**جدول رقم (19) حول اختيار المسار الدراسي لأحد الأبناء بناءا على نجاح باقي إخوته فيه :**

| الاحتمالات | التكرار | النسبة |
|---|---|---|
| نعم | 15 | %25 |
| لا | 45 | %75 |
| المجموع | 60 | % 100 |

نلاحظ من خلال الجدول (19) إن نسبة (25%) يختارون المسار الدراسي لأحد الأبناء بناءا على نجاح باقي إخوته فيه في حين إن الغالبية بنسبة (75%) لا يتخذون نجاح الأبناء كمقياس لاختيار التخصص الدراسي لأحدهم .

فوجود هذه الخبرات القبلية في الأسر يوفر للأبناء المساعدة في الدراسة والتطلع إلى الشعب والتخصصات المتاحة خاصة في الإفادة من تجاربهم خاصة إذا كان الأولياء غير متعلمين عكس الأسر التي لا تتوفر على هذه الخبرات و لا تستفيد من وجودها .

وهذا ما توصل إليه ريمون بودون بأن الولوج إلى مختلف أسلاك التعليم وخاصة العليا يكون بحسب الأصول الاجتماعية و كذا بيار بورديو و جون كلود باسرون في كتابهما إعادة الإنتاج في سبيل نظرية عامة لنسق التعليم

و يتبين من خلال الجدل أعلاه (19) عدم عقلانية الأولياء في التوجيه المدرسي و الامبالاة بأهمية مراعاة الخبرات السابقة لأخوة المتدرسين سابقا.

**جدول رقم (20) يوضح أسس اختيار المسار الدراسي:**

| الاحتمالات | التكرار | النسبة |
|---|---|---|
| طموحات و قدرات إبنك | 37 | %61.66 |
| طموحات الوالدين | 23 | %38.33 |
| أخرى تذكر | / | / |
| المجموع | 60 | % 100 |

نلاحظ من خلال الجدول (20) إن اغلب الأولياء (61.66%)يختارون التخصص الدراسي للابن وفقا لطموحاته وقدراته ،اما نسبة (38.33%) يختارون التخصص الدراسي للابن وفقا لطموحاتهم الخاصة .

و يمكن تفسير هذا لكون الأولياء يجهلون أساسيات اختيار التخصص و الاكتفاء بالخبرات المحدودة المكتسبة من خلال استقراء الواقع أو العلاقات مع بعض الأشخاص الذين يملكون خلفيات ثقافية معتبرة.

**جدول رقم (21) يوضح مدى اقتناع الاباء بالمسار الدراسي او التخصص الذي تم اختياره للابن :**

| الاحتمالات | التكرار | النسبة |
|---|---|---|
| نعم | 17 | %28.33 |
| لا | 43 | %71.66 |
| المجموع | 60 | % 100 |

يوضح الجدول رقم (21) إن نسبة (28.33%) من الأولياء مقتنعين بالمسار الدراسي الذي تم اختياره للابن ،في حين إن نسبة ( 71.66%) غير مقتنعين بالمسار الدراسي المختار للابن .نستنتج من خلال الجدول إن المستوى التعليمي للأولياء له دور بارز في عدم القناعة حيث انعدام الخلفية العلمية بما يخص التخصصات والفروع العلمية .

**جدول رقم (22) يوضح تناسب التخصص المختار مع ميول وقدرات الابن :**

| الاحتمالات | التكرار | النسبة |
|---|---|---|
| نعم | 47 | %78.33 |
| لا | 13 | %21.66 |
| المجموع | 60 | % 100 |

يبين الجدول( 22) إن نسبة ( 78.33%) من الأولياء يقرون بتناسب التخصص العلمي المختار مع ميول وقدرات الابن ،في حين إن نسبة ( 21.66)يقرون عكس ذلك ، من هذا نستنتج إن اغلب الأولياء يرون إن التخصص المختار يتناسب مع قدرات الأبناء وذلك يرجع إلى نقص المستوى التعليمي للأولياء .وبذالك يلجؤن في الاختيار إلي ميولات وقدرات الأبناء كمعيار للاختيار بين الشعب والتخصصات العلمية .

**جدول رقم (23) يوضح القناعة بالتخصص المختار بناءا على الخبرات السابقة :**

| الاحتمالات | التكرار | النسبة |
|---|---|---|
| نعم | 45 | %75 |
| لا | 15 | %25 |
| المجموع | 60 | % 100 |

يوضح الجدول( 23 )إن نسبة ( 75 %)من الأولياء يؤكدون على إن القناعة بالتخصص أو المسار العلمي المختار بناءا على الخبرات السابقة ،في حين إن نسبة ( 25%) منهم يقرون عكس ذلك ،ونستنتج مما سبق إن هذه الخبرات نابعة من الاتصال الدائم بالفاعلين التربويين وهي خبرات محدودة.

**جدول رقم (24) يوضح قيام الآباء بلقاءات و مقابلات مع مستشار التوجيه لمناقشة الوضع الدراسي للابن :**

| الاحتمالات | التكرار | النسبة |
|---|---|---|
| نعم | 35 | %58.33 |
| لا | 25 | %41.66 |
| المجموع | 60 | % 100 |

يوضح الجدول 24 أن نسبة 58.33 % من الأولياء يقومون باللقاءات ومقابلات مع مستشار توجيه المدرسي ، في حين ان نسبة 41.66 % لا يقومون بهذا نوع من اللقاءات نستنتج سعي الأولياء لتكوين رصيد علمي ومعرفي خاص بالتخصصات والاستفسار عن الوضع و المستوي الدراسي وفروع المعرفة التي قد تساعدهم في التوجيه المدرسي لأبنائهم، لكن أغلب هاته المقابلات تكون موجهة من طرف مستشار التوجيه عن طريق الاستدعاء .

**جدول رقم (25) يوضح أسس تحديد المستقبل الدراسي للابن من قبل الأولياء :**

| الاحتمالات | التكرار | النسبة |
|---|---|---|
| من خلال معطيات و خبرات الواقع | 25 | %41.66 |
| من خلال الشهادات الدراسية | 35 | %58.33 |
| أخرى تذكر | / | / |
| المجموع | 60 | % 100 |

نلاحظ من خلال الجدول (25) أن نسبة (58.33%) من الأولياء يحددون المستقبل الدراسي لأبنائهم على أساس الشهادات الدراسية في حين أن نسبة (41.66%) منهم يحددون هذا المستقبل من خلال معطيات و خبرات الواقع واستقرائه .

فوجود هذه الشهادات في الأسر يوفر للأبناء المساعدة في الدراسة والتطلع إلى الشعب والتخصصات المتاحة خاصة في الإفادة من تجاربهم خاصة إذا كان الأولياء غير متعلمين عكس الأسر التي لا تتوفر على شهادات .

**جدول رقم (26) يوضح الشعبة المفضلة لدي الأولياء :**

| الاحتمالات | التكرار | النسبة |
|---|---|---|
| أدبية | 18 | %30 |
| علمية | 42 | %70 |
| المجموع | 60 | % 100 |

من خلال هذا الجدول نلاحظ إن نسبة (70%) يفضلون الشعب العلمية في حين إن نسبة (30%) يفضلون الشعب الأدبية .

نتيجة لمشاركة الأسرة في خيارات توجيه أبنائها والتي تربطها بالمهن ومنها مهن العائلة والرغبة في إعادة إنتاجها من خلال الأبناء. في هذه الحالة يكون التوجيه من خلال إيديولوجية المدرسة المؤسسة بعيدا عن الأسرة لنقص الوعي و عدم الاهتمام.

إن الرغبة الشخصية في الشعبة أغلبها متوجهة نحو العلوم كما يعبر الجدول أعلاه رقم ( 26) إذ أن هناك إقبالا كبيرا عليها لما توفره من سبل نجاح وتوفر قدر كبيرا من الاختيارات والتخصصات الجيدة كما يراها التلاميذ وأوليائهم وهذا ما يؤكد عليه كذالك الإقبال الأعمى على هذا التخصص دون مراعاة القدرات الحقيقية للأبناء فكل التوجيهات التي فرضت من المدرسة كانت نحو شعبة العلوم دون أن تكون النتائج الدراسية موافقة للاختيارات.

كما يمكن أن تفرض الأسر اختيارها على الأبناء للمحافظة على مهن العائلة أو ثقافة معينة كما وضحت الاستمارات الموزعة في أن جل الاختيارات التي فرضت من الأسرة كانت على الفتيات بتوجيههن إلى الشعب الأدبية من أجل إلحاقهن بقطاع التعليم وهو القطاع المفضل اجتماعيا لدى الإناث بعيدا عن الوصم الاجتماعي .

## 2 مناقشة النتائج :

**2-1-مناقشة نتائج الفرضية الأولى:** تسعى الأسرة الجزائرية لإعادة إنتاج هويتها الاجتماعية من خلال التوجيه المدرسي لأبنائها.

من خلال النسب التي تحصلنا عليها يتبين لنا إن اغلب الأسر تسعى لإعادة إنتاج هويتها الاجتماعية من خلال التوجيه المدرسي لأبنائها .

-فنجد إن نسبة (23.33%) من الأولياء ذو مستوى ابتدائي ،ونسبة( 36.67%) من الأمهات أميات وهذا الاختلاف بين المستويين التعليميين بالنسبة للآباء والأمهات راجع إلى الهيمنة الذكورية التي كرسها المجتمع الجزائري التقليدي.

-وجود نسبة (68.33%) من الأولياء يخصصون وقت يقضونه مع أبنائهم يوميا إن ارتفاع نسبة الأسر التي تخصص وقت لمتابعة أبنائها يعود إلى وضع هذا الأمر كأولوية من أولو ياتهم اليومية التي تؤدي دور كبير في متابعة دراسة الأبناء ومناقشة أمور الدراسة ومختلف متطلباتهم الدراسية إلا إن هذا النوع من الحوار غير عقلاني وغير حامل للمشروع في طياته .

-وجود نسبة( 63.33% ) يخصصون غرف خاصة للدراسة ،إن الأولياء بالفعل يوفرون هذا النوع من الغرف و لكن بدون ت-تخطيط مسبق و تجهيز بالمستلزمات اللازمة لأن ذلك يعود لطبيعة العمرانية للمجال الغالب على أفراد العينة

-وجود نسبة( 71.67%) يستمعون لانشغالات أبنائهم الخاصة بالدراسة كما أن الحوار والمناقشة هنا تكون غير مقنعة بالنسبة للتلاميذ وهو يعرف مستوى والديه .و منه نستنتج

إن التواصل لدى العائلات موجود لكن لا يعني بناء مشروع بقدر ما هو واجب اجتماعي قيمي للعلاقة ( أب—ابن ).

-وجود نسبة (53.33%) يوفرون الجو المناسب للدراسة والمراجعة خارج المنزل و تتمثل هذه الإستراتجيات في التسجيل في الدروس الخصوصية و مختلف النوادي الثقافية و الترفيهية.

- وجود نسبة (71.67%) من الأولياء يقومون بمتابعة النتائج الدراسية و تحسيس أبنائهم بأهمية المدرسة بنسبة (75%)و لكن الدافع وراء القيام بهاته العملية الخوف على ابنه و ليس وفقا لإستراتجية معينة .

– وجود نسبة (53.33%) على اتصال بالفاعلين التربويين لمؤسسة تمدرس أبنائهم في حين إن نسبة (63.44%) من الأولياء لا يهتمون بحضور الاجتماعات الخاصة بجمعية أولياء التلاميذ حيث لا يهتمون بالاتصال بالوسط المدرسي للأبناء إلا في حالة وجود مشكلات تستدعي ذلك.

–وجود نسبة (63.34%) من الأولياء لا يتفهمون الطلبات الخاصة بأبنائهم عبر مراحل التمدرس لأنهم لا يستوعبون تطور المتطلبات التي تتغير بحسب انتقال التلميذ عبر مراحل تمدرسه و دلك يعود لنقص الوعي نظر للمستوي التعليمي المتدني للأولياء.

–وجدنا من خلال الدراسة نسبة (75%) يوفرون المستلزمات اللازمة للدراسة و نفس النسبة مما يحفزون أبنائهم على التفوق في الدراسة هذا ما يساعدهم في بناء المشروع المهني الناجح كما تتصوره الأسرة من أجل المحافظة على المكانة إذ أن مسار التلميذ بالنسبة للأسرة هو إعادة إنتاج للبنية الاجتماعية وممارسات الأسرة ومكانتها وهويتها.

– نسبة (61.66 %) يوجهون أبنائهم وفقا لقدراتهم وذلك يرجع إلى نقص المستوى التعليمي للأولياء .وبذالك يلجؤن في الاختيار إلي ميولات وقدرات الأبناء كمعيار للاختيار بين الشعب والتخصصات العلمية .

نستنتج من خلال الإحصائيات السابقة إن الأسر تسعي إلي أعادة أنتاج هويتها الاجتماعية من خلال التوجيه المدرسي لأبنائها من خلال الممارسات التي ترتبط بمدى وعي الأسر بدورها في بناء هوية الأبناء انطلاقا من تصورات واستعدادات توجه سلوكياتهم داخل المدرسة ما يساعدهم في بناء المشروع المهني الناجح كما تتصوره الأسرة من أجل المحافظة على المكانة إذ أن مسار التلميذ بالنسبة للأسرة هو إعادة إنتاج للبنية الاجتماعية وممارسات الأسرة ومكانتها وهويتها ،انطلاقا من الحقل التربوي باعتباره مجالا لإعادة الإنتاج الاجتماعي .

**2–2–مناقشة النتائج الفرضية الثانية** : تسعى الأسرة الجزائرية لإنتاج هوية اجتماعية جديدة من خلال التوجيه المدرسي لأبنائها.

نتج ما يلي :

-نجد نسبة( 78.33%) على علم بجميع المعلومات حول التخصصات و فروع الدراسة و هذا بالاتصال الدائم للآباء بالمؤسسات التربوية و علاقتهم بالفاعلين التربويين.

-وجود نسبة ( 58.33 %) يختارون التخصصات الدراسية لأبنائهم وفقا لمهنهم من أجل المحافظة على المكانة إذ أن مسار التلميذ بالنسبة للأسرة هو إعادة إنتاج للبنية الاجتماعية وممارسات الأسرة ومكانتها وهويتها ،انطلاقا من الحقل التربوي باعتباره مجالا لإعادة الإنتاج الاجتماعي .

-وجود (75 %) لا يتخذون نجاح الأبناء لمقياس لاختيار التخصص الدراسي لأحد أبنائهم و وجود نسب ( 61.66%) يختارون التخصص الدراسي وفقا لطموحات الابن و قدراته و هذا يدل على عدم عقلانية الأولياء في التوجيه المدرسي و اللامبالاة بأهمية مراعاة الخبرات السابقة لأخوة المتدرسين سابقا.

-وجود نسبة (78.33 %) يقرون بتناسب التخصص العلمي المختار مع ميول قدرات الابن و نسبة ( 75 %) يؤكدون أن القناعة بالتخصص بناءا على الخبرات السابقة في حين أن هذه الخبرات نابعة من الاتصال الدائم بالفاعلين التربويين وهي خبرات محدودة.

-نسبة (58.33 %) يحددون المستقبل الدراسي لأبنائهم على أساس الشهادات الدراسة و (70 %) يفضلون الشعب العلمية نتيجة لمشاركة الأسرة في خيارات توجيه أبنائها والتي تربطها بالمهن ومنها مهن العائلة والرغبة في إعادة إنتاجها من خلال الأبناء.

في هذه الحالة يكون التوجيه من خلال إيديولوجية المدرسة المؤسسة بعيدا عن الأسرة لنقص الوعي و عدم الاهتمام.

و منه نستنتج إن الأسر لا تسعي لإنتاج هوية اجتماعية جديدة من خلال التوجيه المدرسي لأبنائهم.

### 3-النتيجة العامة :

من خلال النتائج التي تم التوصل إليها من مناقشة الفرضيات وكتفسير للفرضية الرئيسة والتي هي كالتالي :

للأسرة الجزائرية تمثلات في التوجيه المدرسي لأبنائها إذ تعتبر التمثلات الاجتماعية من أهم المحددات التي تتحكم في عملية اختيار التلميذ لشعبة أو التخصص الدراسي معين والذي يتحدد من خلال مؤشرات الرأسمال الثقافي للأسرة من خلال استهلاكاتها وممارساتها الثقافية التي يكتسبها الابن أو يتمثلها من أسرته لتصبح استعدادات موجهة لمختلف أفعاله أو ما يسميه بيار بورديو الهابيتوس حيث عندما يكون الأولياء برأسمال ثقافي مرتفع فهم يملكون عددا كبيرا من مصادر الإعلام حول الفروع و التخصصات وبالتالي تسمح لهم بتطبيق استراتيجيات تضمن النجاح المدرسي والاجتماعي لأبنائهم ،عكس أبناء الفئات المحرومة يوجهون نحو التخصصات والفروع المنتقصة ،كما أن لمؤشر التصنيف السوسيو مهني للأسرة دور في إنتاج الأسرة وإعادة إنتاج مكانتها الاجتماعية حيث تدفع بالأبناء إلى اختيار مهن العائلة وفق استراتيجيات محددة وهذا ما يعكسه فعل التوجيه المدرسي و تدعم هذه المكانة أيضا من خلال مؤشر رأس المال الاجتماعي انطلاقا من ما تبنيه من علاقات سواء داخل العائلة ، الحقل التربوي أو خارجه بما يدعم سياستها أو استراتيجياتها في توجيه الأبناء وذالك يختلف من بيئة اجتماعية إلى أخرى أو من شريحة إلى أخرى أي بتراتبية الأسر داخل البناء الاجتماعي .

# الخاتمة

## الخاتمة:

إن الرهانات الموجودة في تمثلات الأفراد هي التي تفسر لنا الممارسات البيداغوجية أحيانا ،وهذا إن دل على شيء فإنما يدل على ما يضعه الآباء من أمال وطموحات في التعليم ،فمصير الابن المرتبط بالتوجيه المدرسي وفرص نجاحه في السلم التعليمي ونوعية الشهادة المتحصل عليها ،كلها أمور تهم الأسرة ،وتفرض نفسها عليها لان الموقع الاجتماعي والاقتصادي المحرز عليه في نهاية هذا السياق يستفيد من امتيازاته الرمزية كل أفراد الأسرة .

كما إن العلاقة بين الأسرة والمدرسة تتميز بأنها مكون ذو بعد استراتيجي يمكن تحويلها إلى مزايا متنوعة هذا من جهة ومن جهة أخرى كما يضيف علماء الاجتماع إن الرأسمال المسيطر اليوم هو الرأسمال المدرسي ،وطريقة إعادة الإنتاج في المجتمع أصبح يغلب عليها العامل المدرسي فالمجتمع يسير وفق نظام إنتاج ذو مكون مدرسي .

# المراجع

## قائمة المراجع


1 -ابن منظور، **لسان اللسان تهذيب لسان العرب** ،ج1، دار الكتب العلمية ط1 ،بيروت .لبنان ،1993.

2 -إحسان محمد الحسن ، **مناهج البحث الاجتماعي** ط1 ،دار وائل، عمان، 2005 ،ص 11

3 -احمد زكى بدوي ،**معجم المصطلحات العلوم الاجتماعية** ،مكتبة لبنان ،لبنان 1993.

4 -جان فرنسودورتيه،**معجم العلوم الانسانية** ،تر جورج كتورة ط 1، المؤسسة الجامعية للدراسات ، و النشر و التوزيع ، بيروت 2009 .

5 -جون ليشته ، ت فاتن البستاني ، **خمسون مفكرا أساسيا من البنيوية إلى ما بعد الحداثة** ، المنظمة العربية للترجمة ،بيروت ، 2008، .

6 -جيريمي ريفكين ، ترجمة صباح صديق الدملوجي ، **عصر الوصول** ، المنظمة العربية للترجمة ، الطبعة الأولى، بيروت ، 2009.

7 -ربحي محمد عليان ،عثمان محمد غنيم ،**مناهج وأساليب البحث العلمي** ،دار الصفاء للنشر والتوزيع ،عمان ،2000

8 – رشيد زرواتي، **تدريبات على منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية** ، ط 1، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر ،2002.

9 -كمال التابعي، **مقدمة في علم الاجتماع الريفي** ،ط1 الدار الدولية للاستثمارات الثقافية ،القاهرة ،**2007**.

10 -محمد احمد البيومي ،**تاريخ التفكير الاجتماعي** ،ب .ط دار المعرفة الجامعية ،مصر ،2003.

11 -مصطفى بوتفنوشت، **العائلة الجزائرية التطور والخصائص الحديثة**، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر ، 1984.

12 – محمد سليمان،**تقنيات و مناهج البحث العلمي**، دار المعرفة الجامعية، مصر، 2002.

13 -موريس أنجرس ، **منهجية البحث في العوم الإنسانية** ، تر بوزيد صحراوي ، و آخرون ، ط2، دار القصبة للنشر والتوزيع الجزائر ، 2006

14- يحي مصطفى عليان، عثمان محمد غنيم، **مناهج البحث العلمي النظرية و التطبيق** ،ط1 ،دار صفاء للنشر و التوزيع ، عمان ،2000.

**مذكرات**

15- احمد بومعزة، **التمثلات الكالبة لواقع التكوين الجامعي المتدرج في الجامعة المركزية** ،مذكرة ماجستير في علم الاجتماع التنمية و تسيير الموارد البشرية ، مذكرة غير منشورة ،جامعة منتوري قسنطينة ،كلية العلوم الانسانية و الاجتماعية ، قسم علم الاجتماع و الديمغرافيا ،2009/2010)

16- حمري محمد ، **ثقافة التوجيه المدرسي في الجزائر بين الإصلاح والواقع** ، رسالة ماجستير ، جامعة أبي بكر بلقايد، تلمسان ،2012/2011.

# الملاحق

**وزارة التعلـــيم العـالي والبحث العلمـي**

**جامعـــة قاصدي مرباح ورقلة**

**كليــة العلوم الإنسانيــة والاجتماعية**

**قسم:علم الاجتماع والديمغرافيا** **فرع :علم الاجتماع**

**تخصص:علم اجتماع تربوي** **مستوى:الثانية ماستر**

# استمارة البحث

في إطار الإعداد لمذكرة التخرج ماستر في علم الاجتماع التربوي حول موضوع:

(التمثلات الاجتماعية للاسرة الجزائرية وعلاقتها بالتوجيه المدرسي للابناء)

نضعوا بين أيديكم هذه الاستمارة قصد المساهمة بآرائكم في هذا الموضوع وذلك بالإجابة عن الأسئلة المطروحة حسب رأيكم الخاص،كما نحيطكم علما على أن الإجابة لن تستخدم إلا لغرض البحث العلمي .

للإجابة ضع علامة (X ) في الخانة المناسبة.

**-أسئلة الاستبيان :**

- **أولا: البيانات الأولية:**

1- الجنس: ذكر ☐ أنثى ☐

2- المستوى التعليمي للأب: أمي ☐ يقرا و يكتب ☐ ابتدائي ☐ متوسط ☐ ثانوي ☐ جامعي ☐

3. المستوى التعليمي للأم : أمية ☐ تقرا و تكتب ☐ ابتدائي ☐ متوسط ☐ ثانوي ☐ جامعي ☐

4- مهنة الأب : بطال ☐ موظف ☐ إطار في الدولة ☐ عامل في سلك التعليم ☐

5- مهنة الأم: ماكثة بالبيت ☐ موظف ☐ إطار في الدولة ☐ عاملة في سلك التعليم ☐

6 –المجال العمراني: حضري. شبه حضري ☐ ☐ ☐

**.المحور الاول :اعادة انتاج الهوية**

7-هل تخصص وقت تقضيه مع ابنائك يوميا نعم ☐ لا ☐

8-هل تخصص لابنائك غرفة خاصة للدراسة نعم ☐ لا ☐

9-هل تستمع لانشغالات ابنك الخاصة بالدراسة نعم ☐ لا ☐

10_ هل توفر لابنك الجو المناسب للدراسة والمراجعة خارج المنزل نعم ☐ لا ☐

11- هل تقوم بمتابعة اعمال ابنك ونتائجه المدرسية نعم ☐ لا ☐

12-هل تقوم بتحسيس ابنك باهمية المدرسة والمعرفة نعم ☐ ☐

13- هل انت هل اتصال بالفاعلين التربوين (اساتذة –مدير–عمال.)بمؤسسة تمدرس ابنك نعم ☐ لا ☐

14- هل تهتم بحضور الاجتماعات الخاصةباولياء التلاميذ في المؤسسة التربوية؟ نعم ☐ لا ☐

15–هل تتفهم وتتقبل جميع طلبات ابنك عبر مراحل تمدرسه؟ نعم ☐ لا ☐

16- هل تقوم بتوفير كل المستلزمات اللازمة لنجاح ابنك في مرحلته الدراسية؟ نعم ☐ لا ☐

17–هل تقوم بتشجيع ابنك وتحفيزه على التفوق في دراسته؟ نعم ☐ لا ☐

18- توجيهك الدراسي لابنك كان مبني على :

- قدرات ابنك. ☐
- ميولك ورغباتك. ☐
- معرفتك بمتطلبات الحياة المهنية. ☐

–اخرى اذكرها .....

**المحور الثاني :انتاج هوية جديدة**

**19 –** هل انت ملم بجميع المعلومات الخاصة بالتخصصات وفروع الدراسة؟

نعم ☐ لا ☐

20- هل اختيارك للتخصص الدراسي لابنك مبني على اساس مهنتك؟ **نعم** ☐ **لا** ☐

21 - هل السبب وراء اختيارك للمسار الدراسي لاحد ابنائك متعلق بنجاح باقي اخوته فيه؟

نعم لا ☐ ☐

22–اختيارك للمسار الدراسي لابنك على اساس :

- طموحات وقدرات ابنك ☐
- طموحات الوالدين ☐
- اخرى اذكرها.....

23 –هل انت مقتنع بالمسار الدراسي او التخصص الذي اخترته لابنك ؟ نعم ☐ لا ☐ ☐

24- التخصص اللذي اخترته يتناسب مع ميول وقدرات ابنك؟ نعم ☐ لا ☐

25-هل هذه القناعة نابعة من خبرات سابقة ؟ نعم لا ☐ ☐

26-هل تقوم بمقابلات ولقاءات مع مستشار التوجيه لمناقشة الوضع المدرسي لابنك ؟ نعم ☐ لا ☐

27-على اي اساس تحدد المستقبل الدراسي لابنك :

- من خلال معطيات وخبرات الواقع ☐
- من خلال الشهادات الدراسية ☐
- اخرى اذكرها .....

28-في رايك الشعب العلمية ام الادبية افضل ؟ولماذا؟ .....

**الملخص :**

أن التمدرس الابناء في الجزائر كان و لا زال جزء من الإهتمام اليومي لكثير من الاسر إذ تعيش هذه الأسر منذ ان يبلغ احد أبائها سن التمدرس إلا ان هذه الممارسات الأسرية تترجم إلى اشكال مختلفة و مظاهر متنوعة و متعددة و متابعة التلميذ على مختلف المستويات تعتبر مكسبة يضاف ألى رأسمال الثقافي الاسري و يأثر على علاقة الأبناء بالمدرسة إيجابا و من منطلق هاته الممارسات التي تعكس تمثل الأسر للمؤسسة المدرسية و رؤيتها لها و الاهداف التي تنتظرها منها طرحنا التساؤل التالي الرئيسي : ما هي تمثلات الأسرة الجزائرية في التوجيه المدرسي لأبنائها و تفرع منه سؤالين :

- هل تسعى الأسرة الجزائرية الى إعادة انتاج هويتها الاجتماعية من خلال التوجيه المدرسي لابنائها؟
- هل تسعى الأسرة الجزائرية الي إنتاج هوية إجتماعية جديدة من خلال التوجيه المدرسي لأبنائها؟

و إتبعنا مجموعة من الإجراءات المنهجية المتمثلة في المنهج الوصفي مستخدمين في ذلك أدوات جمع البيانات الإستبيان، المقابلة و الملاحظة معتمدين على العينة العشوائية البسيطة، و قدر مجتمع البحث ب 105 تلميذ و العينة 70 تلميذ و من خلالها توصلنا الي ان الأسرة الجزائرية تسعي الى اعادة انتاج هويتها الإجتماعية خلال التوجيه المدرسي لأبنائها.

**Résumé :**

La scolaire élevés à l'Algérie et encore est partie d'intérêt quotidienne pour plusieurs familles. Et ces familles vivent depuis atteindre un de ses files l'âge de scolaire les pratique famillaire radait en des formes différents et des apparences divers et multiple et suive ; il est un gain ajouté sur le capital cultural affecter sur la relation des l'élève à l'école positivement et depuit cette pratiques qui réfléchi représentation les familles de l'école et les buts devient eux et depuis le nous avons soulevé la question :

- Qu'est –ce le représentation de la famille algérienne dans les élèves !
- Et divisé à deux sous-questions :
- Est-ce que la famille algérienne cherche a sa reproduction d'identité social d'après l'orientation scolaire pour ces élèves !
- Est-ce que la famille algérienne cherche a produire une nouvelle d'identité social d'après l'orientation scolaire pour ces élèves !

Et pour répondre à une ces question nous avons suivi un ensemble de procédure théologique comme la méthode descriptive utilisant collecte des données la questionnaire compatible à l'interviens et l'observation comme une outil d'aide .

Et échantillon prélève au hasard simple et le nombre de communauté de recherche c'est 105 élèves et l'échantillon , c'est 70 élèves . et depuis la nous avons attient à les familles algérienne cherche à la reproduction d'identité social d'après l'orientation.

**Les mots clé :** reproduction, l'identité social, l'orientation scolaire, la représentation social , la famille algérienne.